[314] الروح حتى استويت جالسا فبرق لي (1) العرش العظيم، فنظرت فيه فإذا فيه: (لا إله إلا ا، محمد رسول ا، " فلان أمين (2) ا " فلان أمين ا، فلان خيرة ا عز وجل) فذكر عدة أسماء (3) مقرونة بمحمد صلى ا عليه وعليهم، قال آدم عليه السلام: ثم لم أر في السماء موضع أديم - أو قال: صفيح - منها إلا وفيه مكتوب: " لا إله إلا ا " وما من موضع فيه مكتوب: " لا إله إلا ا " إلا وفيه مكتوب خلقا لاخطا: " محمد رسول ا " وما من موضع فيه مكتوب: " محمد رسول ا " إلا وفيه مكتوب: " فلان (4) خيرة ا، فلان (5) صفوة ا، فلان (6) أمين ا عز وجل " فذكر عدة أسماء ينتظم (7) الحساب المعدود (8) قال آدم عليه السلام: فمحمد صلى ا عليه واله يا بني ومن خط من تلك الاسماء معه أكرم الخلائق على ا عز وجل جميعا ". ثم ذكر أن أبا حارثة سأل السيد والعاقب أن يقفا على صلوات إبراهيم عليه السلام الذي جاء بها الاملاك من عند ا عز وجل فقنعوا بما وقفوا عليه في الجامعة قال أبو حارثة: لابل شارفوها بأجمعها واسبروها فإنه أصرم للغدور (9)، وأرفع لحكة (10) الصدور. وأجدر أن لا ترتابوا في الامر من بعد، فلم يجدا من المصير إلى قوله من بد، فعمد القوم إلى تابوت إبراهيم عليه السلام قال: (11) وكان ا عز وجل بفضله على من يشاء من خلقه قد اصطفى إبراهيم عليه السلام بخلته، وشرفه بصلواته وبركاته، وجعله قبلة وإماما لمن يأتي من بعده، وجعل النبوة والامامة و الكتاب في ذريته، يتلقاها آخر عن أول، وورثه تابوت آدم عليه السلام المتضمن للحكمة والعلم، الذي فضله ا عز وجل به على الملائكة طرا، فنظر إبراهيم

---

(1) إلى خ ل (2) صفوة ظ. (3) اسماء الائمة. خ ل. (4) على خ ل. (5) الحسن خ ل. (6) الحسين خ ل. (7) في المصدر: تنتظم. (8) فذكر الائمة من اهل بيته عليهم السلام واحدا بعد واحد إلى القائم بامر ا، قال خ ل. (9) الغدور: كثير الغدر. أقول: الكلمة في نسخة المصنف تشبه " العذور ". (10) الحسكة خ ل. (11) في المصدر: قال: وفيه ظ.